

العنوان:	دراسات في تحليل النظم: أمر التكاليف والحاسب الإلكتروني !!
المصدر:	مجلة المال والتجارة
الناشر:	نادي التجارة
المؤلف الرئيسي:	حنا، رمسيس جورجي
المجلد/العدد:	مج 9, ع 95
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1977
الشهر:	مارس
الصفحات:	19 - 20
رقم MD:	95609
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	القوى العاملة ، تحليل النظم ، الحاسبات الإلكترونية ، تكنولوجيا المعلومات ، البرامج الإلكترونية ، التنظيم الإداري
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/95609

دراسات في تحليل النظم

أمر التكليف والحاسب الالكتروني !!

رئيس جرجى حنا

سبق أن قامت بها جهة ما فيما يتعلق
باسم العديد من حريب أو بعيد
.. لاسيما بصحبه

- الاستحاض الواجب الاتصال
بهم ومراتهم الوصية بالنسبة
لصريته السميحه للعمل .

- نطاق النظام ولفحص وحدوده
بعد ذلك يجب الايتمى (محلل
النظم « بقبوله التعديلات الشعويه
بهذه المعلومات .. وما اكثرها وما
اسهلها احيانا .. بل ينحتم ان تويد
كلها كتابيا .. على ان يتم تعديل ((امر
التكليف)) طبقا لذلك .. وبنفس
أسلوب وقوة اصدا ره .. اذ كم من
مشافهات تنسى او تنكر .. ثم يقون
اللوم على ((محلل النظم)) قبل غيره
.. وغالبا ما يحيل الناس المسئوليه
على غيرهم ..

كنت أتمنى أن ازيد في الايضاح
بمثال تطبيقي لكيفية اسناد عملية
تحليل نظام ما الى ((محلل نظم))
عن طريق هذه التفاصيل ((ل امر
التكليف)) - لولا ضيق المجال ..
وأملى أن أفي بذلك في مقالات
الدراسات التطبيقية مستقبلا .

ولا يفوتني قبل أن اترك هذا الموقع
من الدرسة أن انوه عن أهمية ((امر
التكليف)) بالنسبة لجميع الأطراف
المعنيه - اذ أنه وهو مستند مكتوب
لا يعتبر سندنا بالنسبة ((محلل النظم
ومعه الجهة المنفذه التي يتبعها حسب
.. ولكنه أيضا يعتبر قرينة اثبات
بالنسبة للجهة المستفيدة التي يهملها
الحصول على نتائج معينة في الوقت
المحدد وبالشكل المتفق عليه .. وبهذا
المستند الذي هو بمثابة عقد اتفاق
ثنائي وملزم .. يتسنى للجهة
المستفيدة أن تسأل الجهة المنفذه
ومعها ((محلل النظم)) .. اذا مانسى
تحت وطأة ضغط العمل الذهني .. أو
لقصور الامكانيات الآلية .. أو
تحت أى ضغوط أخرى .. أو اذا
ما اراد هو ان ينسى لغرض ما الالتزام
بتنفيذ رغبة معينة للجهة المستفيدة في
مشروع النظام ..

تحديد الاقامة

هل هناك ((امر تحديد)) لاقامة
محلل النظم ؟ هل هناك قاعدة جامدة
ثابته مثاليه لتأييد تبعية محلل النظم
تنظيميا واداريا بالنسبة للجهة
المستفيدة من النظام أو الجهة المنفذه

عودة الى امر التكليف
بدون كنهه ولا تكليف أو تكلف على
الحاسب الآلي

كل من عمل في مجالات انظمة
الكمبيوتر يعلم جيدا مغزى واكثر
((امر التكليف)) (أو التكليف بالعمل)
Job Assignment

.. ان التجربة اكدت لهم جميعا -
وبالذات ((محلل النظم)) ضرورة
الحصول على ((امر التكليف)) هذا
شاملا كاملا واضحا مفصلا ومعتمدا
من المختصين - وذلك قبل البدء في
هذا الطريق الطويل الذي يستحيل
لاحد أن يتنبأ بأبعاده ومداه ومحتواه
والسدى يمكن في نفس الوقت لاي
انسان أن يأمن مجهوله اذا ما أحاط
جيدا بمضمون هذا ((الامرالتكليف))
.. وعلم بكل ظروفه وملابساته ..
والتزم بكل ما جاء به .. وكم أود
الاستشهاد بقول الشاعر في هذا
المجال الذي يعد بعض الشيء عن
الشاعرية .. ويبعد أجيالا عديدة عن
الجيل الرابع للحاسب الالكتروني ..
الذي تحن الآن بصدد الثورة
التكنولوجية التي احاطته :-
قدر لرجلك قبل الخطو موضعها

فمن علا زلقا على الارض زلقا
ان ((امر التكليف)) هو بمثابة
الضوء الأخضر الذي لا يمكن لموكب
((محلل النظم)) أن يعبر بدونه -
ويجب أن يتضمن المعلومات التي تفي
- كحد أدنى - بالآتي :-

- اسم ورقم وتاريخ مشروع النظام
- البيانات التفصيلية المقدم بها
المشروع .

- اسم ووظيفة وعنوان المتقدم
بالمشروع - والموافق عليه - والتاريخ
- الأهداف من فحص المشروع
بالتفصيل والتحديد .

- الادارات المختصة والاجراءات
الواجب اتباعها -
- الدراسات السارية حاليا -
والمراجع الأخرى التي ربما تكون قد

مرة أخرى نلتقى على طريق الفكر
- بعد غيبه لها أعمارها .. أملا في
تصوير مفهوم عام يمكن فهمه من
الجميع عن وظيفه ((تحليل النظم))
من الناحية الادارية العممة .. مع
بعض الايضاحات الفنية كلما دعت
الضرورة الى ذلك وفي أضيق الحدود .
في العددين ٧٦ ، ٧٨ من هذه
المجلة ناقشنا معا النقاط التالية :-

- الفرق بين كلمة نظام System
.. وكلمة تنظيم Organization
- اسم « تحليل ل النظم » الذي
فرضه على هذه الوظيفة وعلينا ..
والتضليل الواضح في اختيار هذا
الاسم الذي لا يعبر لفظا الا عن نشاط
محدود ومرحلي فيها .. وهو
((التحليل)) فقط .. بينما تعنى
الوظيفة وتشمل فعلا أنشطة أخرى
كثيرة .

- مقومات النظام الجيد ولحمة
عن بعض أسستخدامات النظم
وتطبيقاتها .

- تقسيم عملية « تحليل النظم »
الى مجموعتين مرحليتين .. تختلفان
عن بعضهما اختلافا شاسعا مجموعة
منهما تتبع من الأخرى وتتبعها -
الاولى تشمل اعداد النظام والثانية
تشمل تطبيقه عمليا - وما إلى ذلك
من متابعة وتطوير .

- المراحل الستة الأساسية لوظيفة
((تحليل النظم)) :-

فحص / تحليل / تصميم / وسائل
اتصال / تطبيق / متابعة وتطوير .

- تداخل المراحل الثلاث الأولى
لاعداد النظام - وصعوبة بل
واستحالة الفصل فيما بينها - وهى:
الفحص / التحليل / التصميم .

- من يكتب البرنامج ؟ : محلل
لنظم - أو مخطط البرامج - أو كليهما
- أهمية الاستعانة بالبرامج
الجاهزة .

- نبذه عن امر التكليف .

له .. الواقع ومن حسن الحظ أنه ليس هناك شيء واضح من هذا القبيل .. وان كانت هناك آراء تفضل أسلوب من آخر .. حسب الحالة .. وتمشيا مع الطبيعة المتطورة للعمل في مجال الحواسيب الالكترونية .. يركب البعض تبعية عملية تحليل النظم للجهة المستفيدة لقرب القائمين بها من أحداث النظام - ولدرايتهم بدقائقها ولتعايشهم معها ..

وعلى أى حال بالنسبة لى فى هذا البحث .. فانى عندما أتكلم عن ((محلل النظم)) عموما أعنيه أينما كان موضعه وأينما كانت السلطة التى تؤازره وتشرف عليه .. سواء كان يعمل فى نطاق جهة منفذة لا تخضع تنظيميا الى الجهة المستفيدة ومنفصلة عنها تماما - مثل مكتب الخدمة الذى ينفذ عمليات لجهات مختلفة .. ومثله كذلك أى جهة لديها فائض من وقت الأجهزة والعمالة فى إدارة الحاسب الآلى الخاص بها وترغب فى استثماره بتنفيذ عمليات لجهات أخرى - أو اذا كان ((محلل النظم)) يعمل تحت سلطة الجهة المستفيدة نفسها أو منتدبا للعمل بها مؤقتا .. والتي بدورها يمكن أن يكون لديها جهاز إلكترونى .. أو ربما تقوم بتأجير وقت للتشغيل لحسابها على أجهزة أخرى ليست تابعة لها .

الحقيقة - وسباق الزمن -

من الشواغل الهامة التى تشغل بال ((محلل النظم)) وتورقه فى المراحل الأولى لتأدية وظيفته هى البحث عن الحقائق .. وكما حيرت الحقيقة من بحاث .. فى الواقع يقع على عاتق ((محلل النظم)) عبء كبير فى البحث والفحص سعيا وراء البيانات والمعلومات متبعيا فى سبيل ذلك أساليب عدة متنوعة وطرق كثيرة تتفرع أحيانا الى شوارع وجوارى وأزقة .. المهم عليه أن يحافظ فى مساره الطويل على الصفات الأساسية لمحلل النظم - والتي هى بمثابة البوصلة للرحالة فى متاهات الصحراء أو البحر . من هذه الصفات :

النطق - حسن التصرف - الصبر - اللباقة - الحزم - الصراحة - الحرص - و .. و .. ذلك كله لكى لا يفقد طريقه أو صوابه أو وظيفته .

ومن الأساليب المتبعة عادة للحصول على المعلومات :

المقابلة الشخصية - والتصيفه - وقائمه الاستفسارات - والملاحظة - وإجراءات العمل السارية - والتقارير السابقة (أن وجدت) ... وهو فى سبيل الحصول على كل هذه البيانات والمعلومات غالبا ما يواجه صعوبات وعراقيل وموانع منها العادية ومنها غير العادية والمتعددة .. وهنا تبرز صفات وحنكة ((محلل النظم)) - ويجب أن يضع فى ذهنه دائما أن المصدر الرئيسى الذى يمكن عن طريقه الفوز بالمعلومات السليمة الخاصة بالجهات المحددة فى ((أمر التكليف)) هو على وجه العموم :

((نيبك مجلس الإدارة)) - وعلى ((محلل النظم)) أن يرضى هذا الشباك ويحصل على مسانדתه .. وعليه أن يلبي طلباته ويعمل جادا على تحقيق امانه فى المشروع .. ونوعيه المعلومات التى تم ((محلل النظم)) للتوفيق فى هذا السبيل .. هى على سبيل المثال :

- حجم العمل
- الاجراءات والأساليب السارية
- الوقت الذى يتطلبه تنفيذ النظام الجديد (والحالى أن وجد)
- عدد العمال المطلوبين لتنفيذ العمل الجديد (والحالى أن وجد)

ماذا بعد هذا

بعد الحصول على هذه البيانات الخام والمعلومات - وهى بمثابة المواد الأساسية المختلفة اللازمة لتبنيها الشهيبة .. يشرع ((محلل النظم)) فى (تنظيفها وتعشيرها) .. أى فى تنسيقها وتنقيتها بعناية بالفه .. مع مراعاة الدقة والحرص لتحاشى السهو أو اسقاط بعض البيانات .. وضمانا لسلامة الاداء فى هذه المرحلة الحرجة .. نوصى .. بل يجب البدء فوراً فى اعداد ملف الفحص .. الذى هو بمثابة مستودع يخزن فيه أولا بأول جميع البيانات والمستندات التى يوفق ((محلل النظم)) فى الحصول عليها أثناء قيامه بعملية الفحص .. ولا غرابة فى الاهتمام بذلك فانت بصدد تكوين ((نظام)) فلماذا اذن لا يكون العمل منظما؟ .. ويلاحظ أن أول مستند يجب أن يتضمنه هذا الملف هو ((أمر التكليف)) .. ثم يليه

غيره من المستندات الأخرى الضرورية للنظام .. كما يلى :

محتويات ملف الفحص

- ((أمر التكليف)) أو الشروط الخاصة بمشروع النظام .
- نسخة من خطة مشروع تنفيذ النظام .. أو جدول التوقيت الزمنى اللازم لتنفيذه خطوة خطوة .
- خريطة تنظيمية -
- Organization Chart - للقطاع الذى ستشمله عملية الفحص .
- جدول بأسماء العاملين ومراكزهم الوظيفية فى العمل .
- جدول بتفاصيل التكاليف الخاصة بالعاملين وغير ذلك .
- عينة لجميع مستندات المدخلات
- خريطة مسار دياجرامة وصفية لخطوات تنفيذ وانسياب العمل المرحلى فى مشروع النظام .

خلاصة

بالإضافة الى مناقشناه فى العديدين السابق ذكرهما - تكلمنا معا فى هذا البحث عن الآتى :

- ((أمر التكليف)) ومضمونه .. وكيف يتحتم الأ نزيل ((التكليف)) فى مجال العمل فى ((تحليل النظم)) .. والحرص على أن تكون جميع التعديلات لمحتويات ((أمر التكليف)) مكتوبة ومسجلة :

- تنفيذ عملية ((تحليل النظم)) .
- الصفات الأساسية ((محلل النظم)) - ورحلة البحث عن الحقائق والمعلومات .

- الأساليب المتبعة للحصول على الحقائق - والمسار التقليدى فى هذا الصدد .

- نوعية المعلومات المطلوبة لتحقيق عملية ((تحليل النظم)) .

ولنا لقاء آخر باذن الله سبحانه وتعالى ..

رئيس إدارة البرامج
قطاع الحاسب الآلى
بشركة مصر للبترول